



الاستلزام الحواري في حوارات وتعليقات تطبيق جودريدز

the conversational implicature in the goodreads application comments and conversations.

محمد بن أحمد²

كهرندة قدور¹

2m.benahmed@univ-blida2.dz

1er.kaddour@univ-blida2.dz

جامعة البليدة 2 علي لوني سي / الجزائر

تاريخ النشر: 2021/09/25

تاريخ القبول: 2021/05/04

تاريخ الاستلام: 2020/06/30

ABSTRACT:

The aim of this paper is to study the implicated meanings as conversational implicature or the conversational maxims floutings in the electronic platforms and we try to analyse some goodreads texts and comments.

Keywords: Implicature, conversation, meaning, conversational maxims, goodreads

مَدَّحُصَلُ الْجِبَابِغِ

تهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى دراسة المعاني الضمنية كالأستلزام الحواري أو انتهاك القواعد الحوارية في المنصات الإلكترونية ونحاول تحليل بعض النصوص والتعليقات الواردة في موقع جودريدز.

الكلمات المفتاحية: أستلزام، حوار، معنى، قواعد حوارية، جودريدز.

مجلة لغة – كلام / مخبر اللغة والتواصل / جامعة غليزان (الجزائر)

¹ المؤلف المرسل: رندة قدور

1. مقدمة:

يعد الاستلزام الحواري من البحوث المؤسسة للدرس التداولي على غرار أفعال الكلام ، والافتراضات المسبقة، ونظرية المناسبة، أما عن الاستلزام فقد ظهر ضمن مقال معنون بـ(المنطق والمحادثة) الذي يتحدّث عن الدلالة غير الطبيعية، ومبدأ التعاون، والاستلزام الحواري في اللغات الطبيعية وقُدِّم فيه أمثلة من المحاورات اليومية محلّلة حسب رؤية مؤسس المبدأ مما يدفعنا إلى التساؤل إذا كانت اللغات الطبيعية اليومية تجلت فيها معان مستلزمة فهل ستتجلى مثل هذه المعاني في المواقع الإلكترونية؟ مما يدفعنا إلى إنجاز بحث نهدف من خلاله إلى قراءة التعليقات الإلكترونية وفق القواعد وقد جعلنا موقع جودريدز كأنموذج للبحث الذي عمدنا فيه إلى منهج وصفي تحليلي يساعدنا في وصف الموقع ومن ثم تحليل بعض التعليقات للتوصّل إلى الإجابة المراد البحث فيها، هذا ما دفعنا إلى تقسيم البحث على ثلاث مباحث رئيسة حيث عرّفنا في الأول بالاستلزام، ثم الموقع وأخذنا نماذج من الموقع عملنا على تحليلها وفق القواعد.

2. الاستلزام الحواري Conversational implicature:

الاستلزام الحواري أو المحادثي هو تلك المعاني الضمنية للجمل والنصوص ففي بعض الأحيان قد تحمل الجملة معنى أكبر من المعنى المنطوي تحت مجموع الكلمات التي تضمّنتها وقد ورد في العرف اللغوي قولهم: "لزم الشيء لزوماً: ثبت ودام. وكذا من كذا نشأ عنه وحصل منه واستلزم الشيء عدّه لازماً واقتضاه"¹ يقول طه عبد الرحمن "اللزوم يفيد معنى الانتقال إذ نقول لزم شيء من شيء أي تولّد منه بنقلة مخصوصة كما أنه يستعمل بصدد الأقوال فيقال لزم عن قوله كذا ويسمى القول الذي لزم منه قول آخر بالملزوم ويسمى هذا القول الآخر باللازم"² وقد ظهر المصطلح أول ما ظهر مع اللغوي هربرت بول غرايس "حين دعي لإلقاء محاضرات ويليام جيمس في جامعة هارفارد وهناك خطط لنظريته عن الإضمار (implicature) نشرت نسخة موجزة منها في بحث بعنوان المنطق والمحادثة"³ وللحديث عن الإضمار لابد من المرور بالمبدأ الأساس مبدأ التعاون (cooperative principle).

يرى غرايس أن المتكلمين يتعاونون في حواراتهم ولهذا فإنهم أثناء تواصلهم يفترضون مجموعة قواعد وأحكام بديهية بالنسبة له فكل متواصل حسب رأيه يفترض أن مُحاوره سيجيبه بقدر من المعلومات الصادقة الواضحة الموجزة والمرتبة غير الخارجة عن موضوع الحوار وقد افترض أن هذا المبدأ يقوم على مجموعة قواعد هي نفسها التي يتحلّى بها المتكلم في خطابه "وتقوم هذه القواعد بترسيم ما يجب على المشاركين القيام به، لكي يتم التخاطب والتواصل بالطريقة المثلى(تعاون، عقلانية، فعالية)، فإذا ما تم خرق إحدى القواعد الأربع، حصلت ظاهرة الاستلزام الحواري، واكتسب الحوار دلالات ضمنية إلى جانب معناه المباشر"⁴ وفي هذا المقام نرتئي أن نعرّف بكل قاعدة من القواعد المقسّمة إلى مجموعات .

1.2. قاعدة الكم maxim of quantity:

تهتم بقدر المعلومات التي يضمّنها المتحاور في خطاباته ومن خلالها نبّه إلى أنه من اللازم لكل متواصل أن يتفاعل بقدر معين من الكلام بحيث لا يزيد فيملاً ولا يقلل فيخلاً وفي هذا الصدد قال: "لتكن إفادتك المخاطب على قدر حاجته لا تجعل إفادتك تتعدى المطلوب"⁵

2.2. قاعدة الكيف maxim of quality:

بعد أن نبّه الفيلسوف إلى ضرورة احترام الحوار وشروطه من حيث الكم انتقل إلى المضمون وفي هذا الصدد وضع قاعدة "تفترض نزاهة القائل الذي ينبغي ألا يكذب وأن يملك الحجج الكافية لإثبات ما يثبته"⁶ فمن الكلام يمكن القول بأن القاعدة تقتضي شرطين اثنين هما الصدق وقول ما يقبل الإثبات.

3.2. قاعدة الملاءمة maxim of relation:

قد يذهب كثير من الأشخاص إلى عدم احترام السياقات والخروج عن مواضيع الحوار مما جعل غرايس يدعونا إلى "قول أشياء مفيدة للتفاعل أشياء لها علاقة بالمحادثة"⁷

4.2. قاعدة الجهة maxim of manner:

تهتم هذه القاعدة بكيفية تقديم الكلام فقال: "كن واضحاً ومحدداً وأوجز ورتّب كلامك فيجب في الحوار تجنب الإبهام واللبس والاضطراب في الترتيب والخلل المنطقي"⁸ ومن هذا السياق يتوقع المتكلم ألا يقدّم ما محله التقديم أو العكس وأن لا يجعل الكلام مبهماً غامضاً عصياً على الفهم يلبس على المتلقي.

هذه هي القواعد التي يرتئي فيها غرايس أن المتخاطبين يأخذونها بعين الاعتبار أثناء أحاديثهم وللتمثيل نستند إلى المحاورّة التي ذكرتها الباحثة ليلي كادة في خضم حديثها عن الحوارات التي تحترم القواعد الحوارية: الأب: أين الأولاد؟

الأم: إما أنهم يلعبون أسفل المبنى وإما أنهم ذهبوا لشراء بعض الأشياء، ولست متأكدة أين هم على وجه الدقة.

تقول الباحثة بأن الأم قدّمت القدر الصحيح من المعلومات وهذا ما يحترم مبدأ الكم كما أن إجابتها كانت صادقة أي أنها لم تخترق مبدأ الكيف إضافة إلى أنها أدركت هدف زوجها من طرح السؤال فكانت إجابتها ملائمة ولم تخلّ بقاعدة الإضافة أو الملاءمة وكانت إجابتها واضحة غير خارجة عن مبدأ الجهة⁹ هذه محاورّة تمثيلية على أن المتخاطبين قد يحترمون القواعد الحوارية بمجملها أثناء حديثهم.

كانت القواعد سابقة الذكر عبارة عن القوانين التي لا يفترض بنا الخروج عنها لولا أن بعض السياقات قد تفرض أو تدعو أو يكون من الأفضل فيها الخروج عن هذه القوانين هذا ما اصطلح عليه غرايس مسمى الاستلزام وهذا ما يميّز حواراتنا اليومية خاصة تلك التي تكون بين أشخاص

تربطهم معرفة مسبقه أو صداقة مما يدعوهم إلى الإفاده بمعلومات زائده عن اللزوم أو كاذبه يعرفون أن مستقبلها سيعلمون كذبه أو حتى يقدمون كلمات وعبارات غامضة يعسر على غيرهم فهمها ف"المعاني ليست دائما صريحه بل هناك حالات سياقيه تستدعي عدم التصريح والكلام المباشر، فأحيانا يُذكر المعنى مباشرة، وأحيانا لا يذكر وإنما يُفهم من دلالة ضمنية"¹⁰ لكن هل ستحافظ الخطابات الإلكترونية على مثل هذه المميزات؟ ولو افترضنا أن تلك الحوارات اليومية بين المتحاورين بوسائط إلكترونيه كفيسبوك أو انستغرام وما شاكلهما تحافظ على مثل هذه المميزات فكيف بتطبيق يجعل من مهمته تقييم الكتب وإيصالها للقراء؟ هذا ما نحاول معرفته فيما سيأتى من البحث.

3. تطبيق جودريز Goodreads

سبق الذكر بأن الفيلسوف واللغوي بول غرايس جاء بقواعد حوارية تمهد لتواصل فعّال بين المتكلمين لا يغيب القواعد، قاعدة الكم، قاعدة الكيف، قاعدة الملاءمة، وقاعدة الجهة ولأن الإنسان ميّال بطبعه إلى الخروج عن القواعد فى بعض الأحيان فإن هذا اللغوي لم يغيب ذلك واصطاح على هذا الخروج أو الإخلال بتلك القواعد مسمى الاستلزام الحوارى كما اصطاح عليه بعض المترجمين، واللغة العربية كأي لغة أخرى يشوبها كثير من الإخلال بهذه القواعد فى حوارات المتحدثين اليومية، إنما هل ستحافظ الخطابات الإلكترونية على تلك القواعد المرسومة من قبل اللغوي؟ هذا ما يدفعنا إلى محاولة البحث فى مدونه الإلكترونية تعتبر مقصد كل قارئ هي مدونه جودريز وقبل ذلك ارتأينا تعريف القارئ بالتطبيق.

1.3.1. التعريف بالموقع:

تطبيق جودريز من بين التطبيقات الإلكترونية حديثة الاختراع مثله مثل فيسبوك أو تويتر أو انستغرام والتي تتيح للمسجل فيها التواصل مع غيره من أماكن مختلفة، إلا أن التطبيق موضوع الحديث يختص بمجال القراءة والكتب "فقد أنشئ الموقع لمحبي القراءة والكتب على الإنترنت بإعطائهم الفرصة لتبادل الخبرات والآراء فى كل ما يتعلق بالكتب"¹¹ وهذا ما يبدو ظاهرا من خلال التسمية (goodreads) التي تعني القراءات الجيدة، تم تأسيس الموقع فى ديسمبر 2006م من قبل المبرمج الأمريكى أوتيس تشاندلر"¹² يُعرض التطبيق بمجموعة لغات كالإنجليزية، والألمانية، والإيطالية وبعض اللغات إلا أن الكتب متوافرة باللغات كافة، إذ إن التطبيق "تجاوز عدد المشتركين فيه خمسا وخمسين مليون عضو وبلون ونصف كتاب وثلاثين ألف ناد مخصص للكتب وخمسين مليون تقرير"¹³.

2.3. التسجيل فى الموقع:

طريقة التسجيل فى موقع جودريز مثل باقى المواقع الإلكترونية إما بالبريد الإلكتروني أو عن طريق حساب من حسابات فيسبوك أو انستغرام وبعد أن يسجل فى الموقع يطلب منه تحديد مجالات

اهتمامه من روايات أو سير ذاتية أو تاريخ وغيرها لكي يعرض له مجموع الكتب التي تتطابق مع اهتماماته¹⁴ فيما يأتي وبعد أن يكمل المستخدم هذه الخطوات تعرض له الشاشة الرئيسية في الحال الذي يكون المستخدم جديدا بالموقع تظهر الخانة فارغة من النشاطات أما المتفاعلون في الموقع فتظهر لهم مجموع نشاطات أصدقائهم على الموقع من الكتب التي ينوون قراءتها أو المراجعات التي قدّموها وتقييماتهم للكتب، تظهر على أعلى الشاشة خانة للبحث يقوم القارئ فيها بالبحث عن كتاب أو كاتب معيّن¹⁵، بجانبها مجموعة من الخانات كخانة الإشعارات والرسائل ومناقشات المجموعات وطلبات الصداقة ثم خانة الصورة الشخصية والتي تظهر من خلال النقر عليها مجموعة من الخيارات من مثل الصفحة الشخصية والأصدقاء والمجموعات وأهداف السنة أو البحث عن كتاب معين عن طريق تصويره¹⁶ والحكم بحيث يتيح التطبيق للمستخدم القيام بتحدي وضع عددٍ معيّن من الكتب التي ينوي قراءتها أثناء السنة¹⁷، ويتيح له فرصة الاشتراك في مجموعات معيّنة لاقتراح الكتب التي قرأها أو استطلاع الكتب التي يريدون قراءتها أو حتى النقاش حول قضايا معيّنة من كتاب قرأه، من الخدمات التي يقدمها الموقع تدوين مجموعة حكم قرأها تظهر لأصدقائه أو مطالعة مجموع الحكم المدوّنة في الموقع أو حتى إضافة كتب ليست متواجدة بالموقع، أو متابعة الكتاب، أما إذا كان الشخص كاتباً فيمكنه التسجيل بصفة كاتب عن طريق تقديم الكتب التي ألفها ليتسنى للأعضاء الاطلاع على آخر كتبه وقراءاته أو مناقشته حول كتاباته.

3.3. تقييم الكتب في الموقع:

إذا أنهى القارئ كتاباً معيّنًا غير موجود في رفوف مكتبته الافتراضية يقوم بالبحث عنه في خانة البحث ليظهر في أعلى الصفحة غلاف الكتاب تحته مباشرة عنوان الكتاب واسم الكاتب ثم النسبة التي حصلها الكتاب من خلال تقييمات القراء¹⁸ وتحته مباشرة توجد خانة يضغط عليها فتظهر له ثلاث خيارات هي: read/ currently read/ want to read وهذه الخيارات هي نفسها الرفوف التي يضع فيها مجموع كتبه¹⁹ سواء تلك التي قرأها أو ينوي قراءتها أو لم يكمل قراءتها كما يمكن له إضافة رفٍ آخر وتسميته بعد هذه الخيارات يظهر وصف الكتاب عدد صفحاته ومجموع تقييمات القراء، إذا أراد الشخص إضافة الكتاب إلى قائمة الكتب المقروءة يختار من الخيارات الثلاث سألقة الذكر خيار read فيطلب منه تقييم الكتاب عن طريق عرض نجوم يختار إلى أي مدى أعجبه الكتاب من خمس نجوم²⁰ كما يطلب منه إضافة تعليق عن الكتاب ومن ثم تاريخ بدء قراءة الكتاب وتاريخ الانتهاء منه²¹، أما إذا كان بصدد إضافة كتاب هو لم يكمل قراءته فيختار الخيار الثاني من القائمة ويضيف رقم الصفحة التي وصل إليها ويضيف تعليقا صغيرا أو اقتباسا من الكتاب.

4. قراءة فى تعليقات بعض المدونين:

يقوم التطبيق بإتاحة الفرصة للمدوّنين بتقييم الكتب وقد سبق ذكر أهم الخطوات التي يتّبعها القارئ فى تدوينه ومراجعاته وفى هذا الباب سنقوم بتقديم مجموعة من النصوص والأقوال التي لامسنا فيها شيئاً من انتهاك بعض الشروط من القواعد موضوع البحث.

1.4. تعليقات كتاب فاتتني صلاة:

الكتاب من تأليف الكاتب إسلام جمال وهو من بين المؤلفات حديثة النشر يتحدث فيه الكاتب عن الصلاة ويدعو القارئ إلى الصلاة بأسلوب محبب خاصة للفئة الشبابية وقد تفاعل كمّ كبير من القراء مع الكتاب بالتقييم والتعليق وكان من بين التعليقات التي نرى أنها انتهكت إحدى الشروط والقواعد الحوارية التعليق الذي يذهب فيه المعلق إلى مخاطبة قارئ تعليقه بقوله "هل فاتتك صلاة مسبقاً؟ هل تمنيت أن تغير صلاتك من عادة إلى عبادة حقيقية؟ هل تنتظر الوقت المناسب لكي تصلي؟ هل أنت متأكد من أنك تعرف الله؟ هذه هي الأسئلة التي حاول إسلام جمال الإجابة عنها"²² فالشخص هنا قدّم كل تلك الأسئلة على الجملة التي من المفترض أن تكون هي الأولى وهذا ما يقوم عليه المبدأ فى قوله تحرّ الترتيب المناسب فى قاعدة الجهة، منه يمكن القول بأنه ذهب إلى تقديم الأسئلة على الجملة للفت نظر القارئ كما لا يمكننا إغفال تكراره لأداة الاستفهام هل فى الجمل سابقة الذكر ليثير فى ذهن القارئ كل تلك الأسئلة ويثير فضوله ومن ثم يقدّم له الحل بأن يقرأ الكتاب وهذا ما يُخلّ بأحد شروط القاعدة نفسها، ألا وهو شرط الإيجاز فى الكلام، إذ من الضرورة أن يكون الكلام واضحاً محدداً موجزاً ومرتباً²³، بينما ذهبت أخرى إلى انتهاك قاعدة الكيف فى خضم حديثها عن نفسها بقولها: "فكرة أنني يمكن أن أودع الحياة وليس فى صحيفتي سوى ركعات قليلة كانت تزعجني وتؤلمني"²⁴ فالملاحظ يرى بأن قولها أودّع الحياة ليس كلاماً قابلاً للتصديق فقد جعلت الحياة وكأنها شخص يتم توديعه وهذا ما يدخل فى باب عدم احترام قاعدة الكيف فى الشرط القائل بوجود صدق المخاطب فيما هو ذاهب إليه²⁵

من هذه النماذج نرى بأن التعليقات انتهكت قاعدتي الكيف والجهة فأما قاعدة الجهة فاتتهك أحد شروطها ألا وهو شرط تحري الترتيب المناسب فى الكلام وهذا فى التعليق الأول كما انتهك أحد شروط هذه القاعدة ألا وهو شرط تحري الإيجاز والابتعاد عن الإطناب فى الكلام، وأما قاعدة الكيف فهي ممثلة فى انتهاك الشرط الأول من شروطها الذي يدعو إلى التحلي بالصدق.

2.4. تعليقات كتاب فى صحبة الكتب:

الكتاب من تأليف علي حسين حيث يقدم بعض النصوص من الكتب التي اطّلع عليها يذكر رأيه فيها والكتاب على العموم يتحدث عن القراءة والكتب فمن البديهي أن يستقطب القراء فنرى تعليقات مبثوثة عن القراءة أو المطالعة أما بعض المعلقين فخرج عن سياق الكلام فى قوله: "ليلعني الله إن انصعت لتوصية أحدهم مرة أخرى"²⁶ ولكن الشيء المعروف أنه من غير البديهي أن يأتي

أحدهم ليلعن نفسه فى باب تقييم الكتب حسب القواعد الحوارية لا سيما القاعدة القائلة "يجب أن تكون وثيق الصلة بالموضوع"²⁷ ومنه نستشف بأن هذا الكتاب اقترح عليه من قبل بعض القراء أو الأصدقاء أو ربما وصفوه بأنه كتاب ممتاز وما إلى ذلك ولكنه عندما قرأه لم يستسغه فقرر أن لا يسمع وصايا الآخرين.

فى هذه النماذج نجد أن التعليق انتهك قاعدة الملاءمة الداعية إلى عدم الخروج عن موضوع الحوار.

3.4. تعليقات كتاب كيف تختار تخصصك الجامعي:

الكتاب عبارة عن مجموعة من النصائح يقدمها عبد الكريم بكار للطلبة المقبلين على اختيار تخصصاتهم الجامعية والمعروف فى الموقع موقع جودريدز أنه يقدم نصا تعريفيا بالكتاب وعدد صفحاته تاريخ النشر دار النشر إلا أنه فى هذا الكتاب لم يتمّ التعريف بالكتاب إلا بعبارة فحواها: كتابٌ وقرصٌ مدمج، ولو أن مضمون الكتاب معروف من عنوانه إلا أن القارئ بصفة عامة قد يضطلع على النصّ التعريفى بالكتاب ليرى إذا كان قد يقرر قراءته وهذا ما كان مغيباً فى هذا الكتاب أو ما يتنافى مع أولى القواعد الحوارية الداعية إلى تقديم الكمّ الكافى من المعلومات ولما كان ذلك ذهبت إحدى القارئات إلى التعليق بقولها: "لست مقبلة على الدراسة الجامعية وقد وقع فى يدي هذا الكتاب فلم أتردد فى قراءته هو كتاب للدكتور ياسر عبد الكريم بكار احتوى الكتاب على عشرة أمور من أجل حياة جامعية رائعة الأمر الأول... الأمر الثانى... الأمر الثالث... الأمر الرابع... الأمر الخامس... الخ"²⁸ حيث قدمت بطاقة تعريفية بالكتاب سردت فيها الفصول والعناوين ثم قدمت تقييمها منه يمكن القول بأنها هى بدورها قامت بانتهاك الشرط الثانى من شروط القاعدة فزادت معلومات هى فى غنى عن تقديمها والذي يستلزم معنى ضمنيا مفاده محاولتها تقديم نبذة عن الكتاب لمن لم يطلعوا عليه ومن جهة أخرى نجد بعض القارئات تعلق بقولها: ماذا تريد أن تصبح حين تكبر سؤال كان يبعث النشوة فى نفسى حين كنت صغيرة لكنه الآن صار كابوسا أبى إلا أن يرافقنى فى كل لحظاتي"²⁹ هذا التعليق بدوره ينتهك قاعدتين من القواعد الحوارية الأولى متمثلة فى قاعدة الكم حيث إنها قدمت أكبر من الكمّ المطلوب، كما أنها خرجت عن موضوع الحوار الذي يتطلب تقييم الكتاب وتقديم توصيات للقراء مما يضيف على النص معنى ضمنيا يمكن لنا تأوله بأنها بالرغم من قراءتها الكتاب فإنها لن تستفيد لأنها طالبة جامعية أو ربما قامت باختيار التخصص الذي ترغب فيه فوجدت بأنه لا يخدمها أو استصعبته أو ربما عملت على دراسة التخصص الذي تطمح إليه فلم يفدها فى حياتها العملية وهذا ما نلمسه من كلام.

انتهكت النصوص المقدمة فى هذا الجانب قاعدتي الكم بشرطها وقاعدة الملاءمة فالنص الأول انتهك الشرط الذي يدعو إلى قول الكم الكافى من المعلومات بينما انتهك التعليقان المقدمان الشرط

الثانى من شروط القاعدة سابقة الذكر كما نرى أن التعليق الثانى لم يحترم القاعدة الداعية إلى عدم الخروج عن موضوع الحوار.

5. خاتمة:

يعد موقع جودريز من المواقع الإلكترونية حديثة النشأة مثله مثل فيسبوك وتويتر وانستغرام إلا أن هذه التطبيقات تجعل من مهمتها التواصل الاجتماعى بين المتفاعلين فى حين أن جودريز يهدف إلى تواصل المهتمين بالقراءة والكتب إذ يتيح لهم الاستفادة والإفادة فيما بينهم والتعبير عن آرائهم وإعطاء تقييماتهم فى ما قرؤوه من كتب وقد كان ممّا توصّلنا إليه إن التطبيق:

✓ يسمح للأشخاص بأخذ نبذة أو فكرة عن بعض الكتب والمؤلفات والتفاعل أكثر ومساءلة المؤلفين فى أفكارهم وآرائهم.

✓ يدفع القارئ إلى الاضطلاع أكثر بتوفير جوِّ قرائى يساعده على مداومة القراءة بوضع أهداف سنوية فى قراءة الكتب، مما يجعله مقصد كل قارئ يسعى إلى القراءة والنقد والتقييم مما يوفر كما هائلا من التقييمات والمراجعات بمختلف اللغات.

✓ لم تخلُ مراجعات بعض المتفاعلين فى هذا الموقع من الخروج عن بعض القواعد المتوقع احترامها.


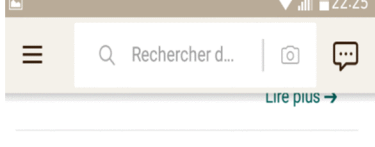
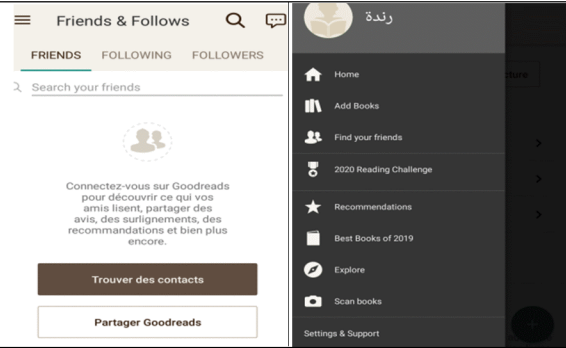


✓ كثرت التعليقات التى لم تحترم قاعدة الملاءمة التى تؤوّل حسب سياقاتها أن بعض القراء يريدون تقديم معلومات أو قراءات أو أفكار أو فى خضم مساءلاتهم عن كيفية عمل التطبيق أو كيفية تحميل كتاب أو مساءلة القارئ عن مضمون الكتاب وما إلى ذلك.



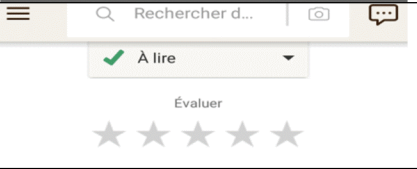
✓ انتهكت بعض الشروط من قاعدة الجهة فى النصوص الواردة بكثرة مقارنة بما يقابلها من شروط أخرى، فى حين أنه تعذر علينا التوصل إلى نماذج انتهاك بعض شروط هذه القاعدة كشرطى تجنب اللبس والغموض فى الكلام إذ إن كل القواعد التى وصلت إلى أيدينا رأينا فيها أنها لا يشوبها أى لبس وهذا حسب تقديرنا عائد إلى كون التعليقات فى الغالب تكون مُنصبةً نحو النقد والتقييم وتوجيه الكلام إلى متلقٍ مجهول لا علاقة لكاتب التعليق له به على أرض الواقع ومنه فإن الكلام سيكون أكثر موضوعية ووضوحاً.

✓ قد لا يخلو المثال الواحد من أن يتضمن انتهاك شروط قاعدتين مختلفتين أو شرطين اثنين من قاعدة واحدة وما إلى ذلك ولكننا فى بعض الأحيان عمدنا إلى ذكر القاعدة التى لم نجدتها فى تعليقات سابقة فقاعدة الكم على سبيل المثال لو أمعنا فى جل الخطابات موضوع الدراسة لوجدنا أنها لم تحترم شرطها القائل بعدم تقديم معلومات زائدة مما قد يدخل فى باب انتهاك قاعدة الملاءمة وإن كنا لم نشر إلى ذلك فى التعليقات المقدمة.

7 الملاحق:

الملحق 1:

الصورة	عنوان الملحق
	<p>مجلات الاهتمام</p>
	<p>خانة البحث</p>
	<p>حساب المستخدم</p>
	<p>الهدف السنوي</p>
	<p>الكتاب ونسبة التقييم</p>

		<p>رفوف الكتب وضع الكتب</p>
		<p>تاريخ القراءة</p>
		<p>تقييم الكتاب</p>

الملحق 2:

<p>التعليقات</p> 	<p>الكتاب</p> <p>فاتتني صلاة</p>
<p>30 avr. 2017 09:08</p> <p>فليعلمني الله إن انصعت لتوصية أحدهم مرة أخرى</p> <p>J'aime Commenter 1</p>	<p>فى صحبة الكتب</p>

<p>لست مقبلة على الدراسة الجامعية فقد شارفت على الانتهاء منها .. وقد وقع في يدي هذا الكتاب فلم أتردد في قرائته . ولم يستغرق الوقت الطويل في قرائته فقد أنهيته في غضون يومين بتجزئته ليومين .</p> <p>هو كتاب لدكتور . ياسر عبدالكريم بكار</p> <p>أسم الكتاب : عشرة أمور تمنيت لو عرفتها قبل دخولي الجامعة</p> <p>الطبعة: الثالثة 2011 .</p> <p>عدد صفحات الكتاب: 169 مع الفهرس والمراجع</p> <p>الناشر : دار وجوه للنشر والتوزيع</p> <p>سعر الكتاب: 25 ريال سعودي</p> <p>احتوى الكتاب على عشر أمور من أجل حياة جامعية رائعة !!</p> <p>الأمر الأول .. حياة جديدة .. رتبها صح</p> <p>الأمر الثاني .. حياتك الأكاديمية</p> <p>الأمر الثالث .. مهارات نفسية</p> <p>الأمر الرابع .. حياة جديدة .. علاقات جديدة</p> <p>الأمر الخامس .. نظم وقتك</p> <p>الأمر السادس .. من أجل حياة مهنية ناجحة</p> <p>الأمر السابع .. بعيداً عن الدراسة</p> <p>الأمر الثامن .. الحب والجنس والزواج</p> <p>الأمر التاسع .. هكذا دمروا حياتي</p> <p>الأمر العاشر .. وداعاً .. حياتك بعد التخرج</p> <p>فعندما تحط قدمك على أعتاب الجامعة فقد استقبلت مرحلة جديدة من عمرك ..</p> <p>من اليوم أنت شخص جديد , بمسؤوليات جديدة , وطموحات جديدة .. ينتظر منك الجميع شيئاً جديداً !!</p> <p>Commentaire</p> <p>12 fevr. 2017 17:46</p> <p>"ماذا تريد أن تصبح حين تكبر؟" سؤال كان يبعث النشوة في نفسي حين كنت صغيرة لكنه الآن صار كابوساً مرعباً أبى إلا أن يرافقتي في كل لحظاتي - -</p> <p>الكتاب عموماً جيد .. يوجهك إلى التفكير السليم و التخطيط ...</p>	<p>كيف تختار تخصصك الجامعي</p>
---	--------------------------------

الهوامش:

- 1 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2005م، ص823.
- 2 - طه عبد الرحمن، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1973م، ص88.
- 3 - جيني توماس، المعنى في لغة الحوار مدخل إلى البراجماتية (التداولية)، تر: نازك إبراهيم عبد الفتاح، دار الزهراء، الرياض، ط1، 2010م، ص84.
- 44 - باديس لهويمل، الاستلزام الحوارى فى الدرس التداولى تنظير وتطبيق، مجلة جسور المعرفة، المجلد 5، العدد 4، 2019م، ص151.
- 5 - طه عبد الرحمن، اللسان والميزان، أو التكوثر العقلي، ص238.
- 6 - أن روبل وجاك موشلار، التداولية اليوم علم جديد فى التواصل، تر: سيف الدين دغفوس، دار الطليعة، بيروت، ط1، 2003م، ص54.
- 7 - فيليب بلانشيه، التداولية من أوستين إلى غوفمان، تر: صابر الحباشة وعبد الرزاق الجماعي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012م، ص64.
- 8 - محمود عكاشة، النظرية البراغماتية اللسانية التداولية دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2013م، ص91.
- 9 - ينظر: لىلى كادة، المكون التداولى فى النظرية اللسانية العربية ظاهرة الاستلزام التخاطبى أنموذجاً، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة العربية وأدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، ص118.
- 10 - سامية محمول، الاستلزام الحوارى فى القرآن الكريم، مجلة اللغة العربية وأدابها، المجلد5، العدد2017، 1م، ص25.

¹¹ - ينظر: فهى القاسى وآخرون، مطبوعة: كيف تتعامل مع جودريذز، موقع كتابنا، ص5، للاستزادة ينظر الرابط التالى: <http://www.ketabna.com>

¹² _ ينظر موقع ويكيبيديا:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%88%D8%AF_%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%B2

¹³ _ فاطمة عمارة، مطبوعة: دليل المستخدم خطوة بخطوة مع جودريذز، ص03.

¹⁴ - ينظر الملحق1.

¹⁵ - نفس المصدر.

¹⁶ - نفس المصدر.

¹⁷ - نفس المصدر.

¹⁸ - نفس المصدر.

¹⁹ - نفس المصدر.

²⁰ - نفس المصدر.

²¹ - نفس المصدر.

²² _ موقع جودريذز، كتاب فاتتني صلاة، للاطلاع ينظر الرابط التالى:

https://www.goodreads.com/book/show/43518268?ac=1&from_search=true&qid=j2BThOgalw&rank=1

²³ - ينظر: محمود عكاشة النظرية البراغماتية اللسانية التداولية، ص91.

²⁴ _ ينظر نفس المصدر.

²⁵ - ينظر: حمو الحاج ذهبية، لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، دار الأمل، تيزي وزو، 2012م، ط2، ص190.

²⁶ - نفس المصدر.

²⁷ - جورج يول، التداولية، تر: قصي العتاي، دار العربية للعلوم، الرباط، 2010م، ط1، ص68.

²⁸ - موقع جودريذز، كتاب كيف تختار تخصصك الجامعي، للاطلاع ينظر الرابط التالى:

https://www.goodreads.com/book/show/12985320?ac=1&from_search=true&qid=0hfUIxVZ2x&rank=2#other_reviews

²⁹ - نفس المصدر.